

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الصيام(6/9)

علي عبدالعزيز الشبل

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله في باب صوم شعبان من صحيحه قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى ابن عن يحيى عن أبي سلمة - 00:00:00  
ان عائشة رضي الله عنها حدثته انها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثرا من شعبان وكان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. واحب واحب الصلاة الى النبي - 00:00:20  
صلى الله عليه وسلم ما دوم عليه وان قلت و كان اذا صلى صلاة داوم عليها في هذا الباب التنبيه على ان النبي كان يصوم شعبه وقد جاء في هذا الحديث انه يصوم اكثره وكان يصوم شعبان كله - 00:00:40  
في الاحاديث مجموع تدل على انه مرة كان يصومه كله ومرة يصوم اكثره. ولهذا ما كان في شهر من الصيام اكثرا ما يكثر في ماذا؟ في شعبان وقوله عليه الصلاة والسلام خذوا - 00:01:00  
من الاعمال ما تطيقون اي ما تستطيعون بالدوام عليه وليس المراد بهما يفعله مرة او مرتين لان الانسان قد يفعل عبادة مرة بمنحو يشق بها على نفسه لكن لا يطيق الاستمرار عليه - 00:01:20  
فقوله ما تطيقون اي بالاستمرار. لا بمرة او بمرتين قال فان الله لا يمل حتى تمل وهذا في صفة المقابلة فإذا مل العبد من العبادة مل الله جل وعلا منه لان المعبد واحد وهو الله - 00:01:40  
وهذا مثل اه المكر والخداع والاستهزاء والنسيان تكون فيمن يستحقها على جهة المقابلة لمن يستحقها في فعلها. وهو على معنى يليق بالله جل وعلا من غير تشبيه ولا تحريف ولا تكريف ولا تنفيذ. واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دوم عليه وان قلت. الانسان في - 00:02:00  
صلاتي في نافلة يداوم على شيء وان قل فانه احب الى الله والى رسوله. وقد قلت لكم انه لا يكون الحد الادنى في يوم ومن وليلته عن خمس عشرة ركعة. اثنا عشر هي النوافل ركعات هي صلاة الوتر. لمثل هذا يدرك الانسان - 00:02:30  
الحد الادنى من الصلاة اذا داوم عليها كان في هذا من الموفقين. ثم اذا جاء وقت فاضل وزمان فاضل فرمضان وعشرون ذي الحجة فلا غباظة ان يزيد في صلاته. تحريا للزمان الفاضل. لكن المداومة عليه ان يكون هذا - 00:02:50  
في اغلب حياته في صحته. نعم في حال المرض وامثاله يكتب له ما كان يعمل صحيحاً معافى قال باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوامة عن - 00:03:10  
هذا بشرع سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاما لقط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم. يعني انه عليه الصلاة والسلام له في سنته القولية ما حثنا عليه - 00:03:30

من صيام ايش؟ المحرم شعبان من صيام الايام البيض من صيام عاشوراء من صيام ست من شوال آآ يوم عرفة وامثالها مما جاء الحث على صيام. واما سنته الفعلية فانه يكثر الصيام - 00:03:50  
ويواصله حتى لا حتى يقول القائل انه لا يفطر. ثم يفطر حتى يقول القائل انه لا يصوم. وسبب ذلك انه يعتريه صلى الله عليه وسلم

من الضيوف ومن الوفود ما يحتم عليه الفطر. قوله ما صام النبي شهرًا كاملا - 00:04:10

فقط غير رمضان هذا على ما انتهى اليه علم ابن عباس رضي الله عنه ومعلوم ان الصحابي يذكر ما حفظ والا عائشة ذكرت انه صام رمضان كله. يحمل هذا على امررين على ما حفظ وعلى ان صيام النبي عليه الصلاة - 00:04:30

شعبان في كلية اي في اغلبه. ورجح شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله انه مرة يصوم شعبان كله ومرة يصوم اكثره وتجمع على هذا الروايات على انه لو قيل صام اكثره فيغلب هذا التغليب حتى انه صام كلها. ثم قال - 00:04:50

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن حميد انه سمع حميد هو حميد الطويل الراوي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا - 00:05:10

لا تشاء تراه من الليل مصلي الا رأيته ولا نائما الا رأيته. فقال سليمان عن حمير انه سأل انس انه سأل انس في الصوم يعني انه عليه الصلاة والسلام لا يشق على نفسه بل يأخذ بها بحسب - 00:05:30

طبعا بحسب احواله وانه يكثر الصوم هذا في جهة فعله صلى الله عليه وسلم. وفيه ايضا تحدي الصحابة لحاله فان الصحابة رضي الله عنهم يتحررون حال النبي عليه الصلاة والسلام في افعاله واقواله. قال حدثنا محمد قال - 00:05:50

خبرنا ابو خالد الاحمر من محمد؟ اذا اطلق البخاري في شيوخه قال حدثنا محمد يعني محمد ابن سلام البكتندي قال اخبرنا ابو خالد الاحمر وقال حدثنا قال سألت انس رضي الله عنه عن صيام - 00:06:10

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائم الا رأيته ولا من الليل قائما الا رأيت ولا نائما الا رأيته ولا مساست قذة ولا اليدين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شربت مسكة ولا عبيرة - 00:06:30

اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا في وصف انس بخلقه ودله وفعله في الصيام عليه الصلاة والسلام ومعلوم ان انس رضي الله عنه لازم رسول الله خادما له عشر سنين. قالوا ولا مسست خزة ولا حريرا - 00:06:50  
اه الحرير معروفة اه وهي اليدين انواع القماش المأخوذ من دود القز. والخزنوع من انواع الحرير اليدين من كفه عليه الصلاة والسلام وناسنا على عبير اطيب رائحة من رائحة - 00:07:10

رسول الله وهذا مما جعله الله فيه مما يحب الرائحة الطيب ويألف من مدتها وهذا من الكمال الذي كمله الله به في احسن الاحوال واحسن الصفات واحسن آما يكون عليه الناس - 00:07:30

قال باب الحق باب حق الضيف في الصوم. حدثنا اسحاق قال حدثنا هارون ابن اسماعيل قال حدثنا علي قال حدثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن عاصر - 00:07:50

رضي الله عنهم انه قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزوجك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود؟ قال الدهر. مناسبة هذا الحديث في هذا الباب ان الضيف - 00:08:10

يفطر لاجله وهذا مأخوذ في فقه البخاري من قوله وان لزورك عليك حقا اي لمن يزورك. فاذا و كنت صائما ففطرك افضل لا كراما ومؤانسته ظل اكرامي ومؤانسته واذا كان فطرك وصومك صيام فالافضل هو الصوم. الافضل الصوم - 00:08:30

وهذا حديث عبد الله ابن عمرو الذي مضى علينا انهم انه اه تقاضى العبادة وحمس نفسه على اشتدى من ذلك فشكاه ابوه عمرو رضي الله عنه الى النبي عليه الصلاة والسلام فاخبره بهذا ان لزورك عليك حقا ولهلك عليك حقا - 00:09:00

وحق الزوج بالفطر معه واكرامه في القرى وحق الاهل بان يبيت معهم فلا يهجرهم بقيام الليل قال باب حق الجسم في الصوم حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عبد الله اذا اطلق هو ابن المبارك - 00:09:20

قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن ابي عبد الرحمن قال حدثني عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال فضيلة الله يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل؟ قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان - 00:09:40

عليك حقاً وحق الجسد بالطعام والراحة. وان لعينك عليك حقاً بالنوم. وان لزوجك بماذا؟ بامرين بوطئهن ومؤانستهن. وان لزورك عليك حقاً اي باكرام الزائر والانسان معه وان ترتب عليه فطره من صيامه. وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة - 00:10:00

امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام النبي الله داوود ولا تزد عليه. قلت وما كان صيام النبي الله داوود عليه السلام؟ قال سنت الدهر. فكان عبد الله رضي الله عنه يقول بعد - 00:10:30  
كبر يا ليتنى قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم فيه ايضاً ان من الاعمال الصالحة الا نحن شهر من الصيام تصوم ثلاثة ايام وهو الحد الادنى من الكمال. واذا صام الانسان - 00:10:50

ثلاثة ايام مع الايام البيض قارب صيام النبي الله داوود الذي هو افضل صيام التوافل. فان النبي الله داود يصوم يوماً يفطر يوماً الشهر تسعة وعشرون او ثلاثون يوماً اذا صام الانسان الاثنين والخميس في الشهر يصبح كم يوم - 00:11:10  
ثمانية اذا اضاف اليها البيض ثلاثة ايام احد عشر يوماً. الذي يصوم يوماً يفطر يوماً يصوم اربعناش يوم تقارب صيامه آلا الاثنين والخميس مع الايام البيض يقارب صيام النبي الله داوود. الصيام اللي اعتاده الانسان في - 00:11:30  
شبابه وفي صغره الفه في كبره. عبد الله رضي الله عنه اخذ على صيام النبي الله داود وتمنى انه اخذ بوصية النبي عليه الصلاة والسلام ان ايام من كل شهر ليكون هذا ابقى لجسمه وابعد لقلبه عن الملل والسام - 00:11:50

وفي هذا يا ايها الاخوة ان الصحابة رضي الله عنهم اذا عملاً العمل داوموا عليه يتمنى ابن مسعود ابن عبد الله ابن تمى غير ذلك. تمى ماذا؟ تمى انه قبل رخصة النبي عليه الصلاة والسلام. وما حق - 00:12:10  
اسمه الصوم حق الجسم في الصوم الأكل. والشرب. لأن الصوم فيه حبس للجسم عن حاجاته والاكل والشرب من ماذا؟ من حاجاته. وحديث عبد الله بن عمرو جاء بنحو غير هذا في قراءة القرآن وفي الصيام - 00:12:30  
وفي القيام فارشد النبي عليه الصلاة والسلام في اخره الى افضل الصيام وافضل القيام هذا في صيام النافلة. يقول ولی طیب في حديث انس الذي مضى النبي كان يسب الصوم حتى نقول لا يفطر. وهنا يوصي عبد الله بن عمرو وغيره بصيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:12:50

فكيف الجمع بين هذا وهذا؟ ايش تقول يا ولید؟ لا لا يقال بالخصوصية لان ما خرج المخرج للخصوصية اذا جاء الفعل متعارضاً مع نهيءه. فإذا فعل النبي فعلها وقد نهى عنه حمل على الخصوصية - 00:13:10  
يحمل على ماذا؟ على ان حاله اكمل الاحوال. يصوم حتى لا يفطر. لكن حمل الناس على اقل احوال الكمام. وهو ايام كل شهر والايام اما تكون متراطبة متراجدة او تكون متفرقة. وافضلها ان تكون الايام البيض - 00:13:30  
كما جاء ذلك في حديث آلا انس في حديث ابی هریرة ابن مسعود رضي الله عنهم في صيام الايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت بذلك لان لياليها آلا منورة بالرياء القمر - 00:13:50  
ثم قال رحمة الله بباب صوم الدهر. اي هل هذا جائز او غير جائز؟ هل هو مشروع ولا غير مشروع واورد فيه حديث عبد الله بن عمرو من وجه اخر على طريقة الامام البخاري. ينبع فيها بالاسانيد - 00:14:10

وان كان المتن واحداً فانه قال اخبرنا حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب وابو ابن عبد الرحمن ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصوم من النهار ولاقوم من الليل ما - 00:14:30

والمخبر له بذلك من هو؟ من اللي فتن عليه؟ ابوه عمرو ابن العاص رضي الله عنهمما قال قلت له قد قلته بابي انت وامي. وفي هذا جواز الشكایة الى العالم او الى القاضي - 00:14:50  
لا تعد الشكایة من الغيبة. وهي من الموضع ستة التي تجوز فيها الغيبة وهو الشكایة والتظلم قال فانك لا تستطيع ذلك. يعني لا تطبق ذلك. لا تستطيع بمعنى لا تطبق. لا تتحمله على جهة الديمومة - 00:15:10

تفعله مرة او مرتين لكن ديمومة لا تطيقه. فصوم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ذاك ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. هذا هو وجه اتيان البخاري رحمه الله بهذا. انه صوم الدهر - 00:15:30

في الاجر لا في الفعل لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الدهر ولقوله افضل الصيام صيام النبي الله داود لكن باب صوم الدهر في الاجر يكون لمن صام الايام فانا من كل شهر. قلت فاني اطيب افضل من ذلك. قال فصم يوما وافضل - 00:15:50

يومين قلت فاني اطيب افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما. فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيب من ذلك قال صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك. لا افضل من صيام النبي الله داود. ولهذا من صام يوما وافطر يوما هو - 00:16:10

الصيام التوابل فاما صام الدهر كله وقع في المحرم لانه شدد على نفسه وغالبا في العبادة طيب هذا الذي صام يوما وافضل يوما اذا وافق يوم فطره يوم فاطم. اثنين خميس عرفة عاشوراء وش يفعل - 00:16:30

استمروا في صيامه. يستمر ماذا؟ في صيامه بمعنى انه يفطر يوم ويصوم يومه. وقلنا عرفة لانه لا يتأتى الا ان يصوم عرفة لانه سيفطر بعده يوم العيد وايام التشريق. والذي يصوم يوما يفطر يوما يجب عليه وجوبا شرعا اذا مر على ايام - 00:16:50 يحرق صومها لذاتها ان يصومه مثل وافق عيد الفطر يصوم ولا يفطر؟ يجب وافق عيد الاضحى يجب عليه الفطر وافق ايام التشريق ان لم يكن حاجا معه هدي يجب عليه الفطر. اما - 00:17:10

فاما وافق ايام حرم الصوم لا لذاتها ولكن لغيرها كيوم جمعة او يوم سبت فانه لا يحرم عليها لا يحرم عليه الصوم والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في صحيح مسلم انه قال افضل الصيام - 00:17:30

صيام النبي داود وافضل قيام قيام النبي الله داود مع انه منشغل عليه السلام بالملك والجهاد. قال باب الاهل بالصوم رواه ابن ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عمرو بن علي قال اخبرنا ابو عاصم عن ابن جرير قال سمعت عطاءنا - 00:17:50

عباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اخذ الصوم واصلی الليل مما ارسل الي واما لقيته. الشك من عبد الله رضي الله عنه. فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتتصلي وتصوم وتتصلي - 00:18:10

مؤطر قم ونم فان لعينيك عليك حقا. فان لعينيك عليك حظا لنفسك ولا هلك عليك حظا. قال اني لاقوى لا لاقوى لذلك قال هو صيام داود عليه السلام. قال وقيل قال كان يصوم يوما يفطر يوما ولا يفتر اذا لاقى عليه السلام - 00:18:30

قال من لي بهذه يا نبي الله؟ قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من قام الابد و قوله آآ عطاء وهو الرواوي آآ عن آآ عطاء للشاعر - 00:18:50

ابن عباس الشاعر امام مناسبة ذكر لا صام صيام الادب الابد. وهذا محمول عن النهي عنه. فاما ابن العم او نفي لثواب حصوله. فهو صام الابد لم يثبت. مع نهييه عن هذا الفعل - 00:19:10

اه وصيام النبي الله داود يصوم يوم يفطر يوم له عند اهل العلم عدة محامل منها المحمل المعروف يصوم يوم يفطر يوم او يصوم شهرها يفطر شهرا فانه يصدق عليه ماذا؟ انه صام يوم - 00:19:30

وافطر يوما ان قسم آآ حياته بين الصوم والفطر. والنبي عليه الصلاة والسلام في حديث انس رضي الله عنه اه كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ابن عباس يحمل على مشاكلته لفعل - 00:19:50

الله داود ولا شك ان نبينا افضل من النبي الله داود لكن قد يتميز بعض الانبياء على بعض بالفضل في افراده مثل ماذا موسى كليم الرحمن تميز على الانبياء الله بان الله كلام. وابراهيم تميز على الانبياء الله بخصيصة ان الله اتخذه خليلا - 00:20:10

وهذى الخصائص اجتمعت لنبينا عليه الصلاة والسلام اجتمعت نبينا وتفضيل الانبياء الوارد في القرآن في اول الجزء الثالث تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. ولكن كيف الجمع بين هذا وبين ما جاء في الصحيحين - 00:20:30

لا تفضلوني على يونس بن متى وفيهما ايضا لا تفضلوني على موسى ابن عمران فاني اول من افique يوم القيمة فاما موسى اخذ او

باقص بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بشعفة الطور. كيف الجواب بين هذين النصين الذين - [00:20:50](#)  
في ظاهرهما التعارض ها طيب التفضيل الثاني قالوا رحمهم الله ان التفضيل من الانبياء في بيان ذكره الله جل وعلا ولقد فضنا  
بعض النبئين على بعض. اما تفضيل يشعر بالحمية لنبي على اخر او بالعصبية او - [00:21:10](#)

انتقاد المغضوب او بالفخر والخيلاء. فهذه الأربع ممنوعة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انا سيدى ولد ادم يوم القيمة ولا لا نفتخر  
بهذا على غير على انباء الله. قال باب الصوم يوم وافطار يوم. البخاري رحمه الله بدأ بالصوم الواجب صوم الغريبة - [00:21:40](#)  
ثم اتبعه بصوم التوابل. وهذى طريقة اهل العلم يبدأون بالصيام بحكمه وفرضه ووجوبه والتفضيل يتم الصيام انا ثم ما يتعلق بالايات  
المنهي عن صومها. وهذا تقسيم بديع في هذا الكتاب كتاب الصوم. باب صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد  
البشار هو - [00:22:00](#)

تلقب ببندار قال حدثنا بندر قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال صمم قال اطيب اكتر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرأ القرآن - [00:22:30](#)  
وفي كل شهر قال اني اطيب اكتر من ذلك فما زاد فما زال حتى قال في ثلاث. وهذا الحقيقة مما يناسب اقبال رمضان الزمان الفاضل  
الذي تميز به العبادتين الصيام وقراءة القرآن. بالنسبة الى الصيام - [00:22:50](#)

في حده الاعلى ان يصوم يوما يفطر يوما. وقال لا صام من صام الدهر في النهي عن صيام الدهر وقالوا صيام الدهر ينتفي بماذا؟ بان  
يفطر ايام العيد. فلا يناله النهي لكن هذا فعل - [00:23:10](#)

وانما الاكميل يصوم يوما ويفطر يوما. القرآن قال اني اقرأه كله قال اقرأه في شهر يعني يكون في اليوم جزء في المعدل في معدل  
التقصير قال اطيل اكتر من ذلك فما زال به حتى - [00:23:30](#)

بلغ سبعا يختتمه في سبع وعلى هذا الختم في سبع على هذا فعل السلف في عامة المؤثر عنه انهم يقرأون القرآن في اسبوع يحزبونه  
سبعة احزاب. يعني كل حزب تقريرا اربعة اجزاء. تزيد احياء - [00:23:50](#)

قال اطيب اكتر من ذلك قال اقرأه في ثلاث ثلاث ليالي وقد قال عليه الصلاة والسلام لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث. وقراءة  
القرآن في ثلاثة ايام اي على جهة الديمومة لا يزيد - [00:24:10](#)

في يومه عن عشرة اجزاء لكن اذا وافق الزمان الفاضل فرمضان او عشر من ذي الحجة او وافق المكان الفاضل فلا بأس ان يزيد  
في ختم القرآن في اقل من ذلك. كما جاء ذلك عن السلف فان عثمان رضي الله عنه صح عنه - [00:24:30](#)

انه ختم القرآن في كل يوم في رمضان. مراعاة لمن الزمان الفاضل. وجاء عن ابي حنيفة والشافعي انه كان له في سبعة وستين ختمة  
ختمة في النهار وختمة في الليل. قال الامام احمد وصاحب اسحاق ابن راهوية انه في الزمان الفاضل - [00:24:50](#)

لا بأس ان يزيد في قراءة القرآن مراعاة للاجر. لكن في الغالب الاعم في حياته لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث لانه لا يعقل اي لا يتذمر  
يتذمر في قراءته فيه ذلك. والانسان يراعي بذلك نفسه اولا - [00:25:10](#)

شوفوا وش اللي تطبق من ذلك فان النفس على ما تعود. حتى في المراجعة. احسنها في سبعة ايام كما جاء عن السلف واذكر بعض  
مشايخنا لهم في هذا الطريقة كان منشغلًا بالقضاء والقضاء هم عمل في النهار - [00:25:30](#)

هو هم بالليل لا سيما عند اهل الورع واهل الديانة. فكان هذا الشيخ رحمه الله يقرأ جزئين في النهار فيجعل جزئين في ليله في قيامه  
ويجعل جزئيه في نهاره في نوافله وصلاته السرية - [00:25:50](#)

ويمكن بهذا بسهولة. يتقدم الى المسجد قبل الاقامة. فيقرأ ما تيسر. ثم في نوافله يقرأ ثم في اه صلاته السرية يقرأ ويختتم في كل  
جمعة بسهولة بسهولة وليس فيها مشقة على نفسه قال باب صوم داود عليه السلام حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة قال حدثنا كحبيب  
بن ابي ثابت قال سمعت ابا - [00:26:10](#)

عباسي المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه. لما ذكر انه شاعر الشعرا الغالب مذمته الشعرا يتبعون القاؤن الم ترى انهم  
في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله - [00:26:40](#)

كثيرة انتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. قال وكان لا يتهم في حديثه مع انه معروف بالشعر. قال سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهمما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم -

00:27:00

قال انك اذا فعلت ذلك هجم هجمت له العين ونفهت له النفس. يعني ان هذا يملك هذا الفعل يصيبك بالملل والساقة. لا صام من صام الدهر. صم او صمت في ايام صوم -

00:27:20

كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك لانه شاب عنده طاقة عنده اندفاع قال فصم صوم داود عليه السلام كان يوما ويافطر يوما ولا يفر اذا لاقى. في جهاده في سبيل الله. وبينبغي لها هنا ان الشباب -

00:27:40

في همتهم وطاقاتهم يرجعون الى الكبار. ويأتراوا انفسهم على قبول نصحهم الشباب لا يطيق نصيحة الكبير التي تعارض شهوته وهمتة ورغبتة. عبد الله بن عمرو لما تمنى انه قبل برخصة النبي عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا اسحاق ابن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد ابن عبد الله عن خادم الحداء عن -

00:28:00

قال اخبرني ابو الملحق قال دخلت مع ابيك على عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهمما فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له فدخل علي فالقيت له وسادة من ادب حشوها لي وهذا في اكرامه واكرامهن النبي عليه الصلاة والسلام فجلس -

00:28:30

على الارض وصارت الرسالة بيبي وبينه. قال اما يكفيك من كل شهر ذات ايام؟ قلت يا رسول الله اني اطيق اكثر. قال خمسا قال سبعة قال تسعة قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر -

00:28:50

صم يوما وافطر يوما. وهذا كله على ان شطر الدهر افضل الصوم. وقول شطر الدهر على انه القوم ويجوز يقول يقال شطرا الدهر نصبه بفعل محنوف اي صم شطر الدهر وشطر بالظلم على انه مستأنف ابتدائي. باب صيام البير ثلاثة عشرة واربع عشرة -

00:29:10

البخاري حديث صيام الليل ليس على شرطه اذا اقتفي بالترجمة عليه لانه صحيح ولهذا بينه ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمسة عشرة. كما جاء في حديث آنس بن مسعود وابي -

00:29:40

هريرة رضي الله عنه قال حدثنا ابو معن قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو النياح قال حدثني ابو عثمان من ابو عثمان ها مر علينا مرارا وتكرارا فمن هو ابو عثمان -

00:30:00

وهو ما هو بعيد منكم بالرملة ساكنة بالنفوذ هو ابو عثمان النهدي ابو عثمان المهدى عن ابي يعذر رضي الله عنه انه قال او صانى خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام كايات -

00:30:20

كل شهر ركعتي الضحي وان اوتر قبل ان انام. الشاهد صيام ثلاثة ايام من كل شهر. ان شاء من اوله او من اوسطه او من اخره افضل الايام الثلاثة ان تكون سردا في ايام البيض. هذا الافضل. والا في كل في كل الشهر من اي جزء منه -

00:30:40

صام فالحمد لله. ودليل ان الحسنة بعشر اضعافها. ولهذا صيام ست من شوال مع رمضان جامد ده باعتبار مضاعفته بهذا الاصل ان العشرة بالحسنة بعشر اضعاف واوصاه بركعتي الضحي فهي سنة -

00:31:00

وركعت الضحي ليست سنة دائمًا وإنما مجموع الأحاديث على أنها تفعل وتترك وإن اوتر قبل أن انام مع ان الوتر افضل -

00:31:20

وسلم ركع ركعتي الضحي ودل على أنها تفعل وتترك وإن اوتر قبل أن انام لانه يسهر يسولف ويتحدث ويكتشت متى؟ في اخر الليل. في الثالث الاخير من الليل لكن اوتر قبل انام لانه يسهر رضي الله عنه. بماذا يسهر يسولف ويتحدث ويكتشت

00:31:40

الصلاه والسلام والنفس تبكي حقها من نومه فاوصاده بان يوترا قبل نومه لماذا؟ خشية الا يقوم لصلاة في اخر الليل والوتر في اول الليل او في اوسطه او في اخره كله مشروع وافضل في اخره. ثم -

00:32:00

الركن الثاني ان يوترا قبل نومه. ثم الرتبة الثالثة ان يوترا بعد ان يصلى العشاء. كما يفعله كثير من الناس الان اذا صلى العشاء تنفل اوتر فلا غرابة بهذا الفعل. وهذا فعل ماذا؟ اه محمود. قال وان اوتر قبل ان انام يأتي -

00:32:20

هنا ان شاء الله انواع قيام الليل اذا وصلنا موضعه في في ابواب صلاة التراويح وان افضلها واكدها هو صلاة الوتر وصلاة الوتر حكمها عند العلماء سنة مؤكدة. حتى قال الامام احمد رحمه الله في من يترك الوتر انه رجل سوء ارى ان لا تقبل - 00:32:40

شهادته ارى انها تقبل شهادته لانه داوم على شيء داوم على ترك شيء داوم النبي سلم على فعله هذه الثالث منها ما هو سنة مؤقتة ومنها ما هو سنة باطلاق ومنها ما هو سنة تفعل احياناً واحياناً. السنن المؤكدة وش هي - 00:33:00

الوتر السنة باطلاق مستحبة ثلاثة ايام كل شهر. سنة تفعل احياناً وتترك احياناً وهي صلاة الظحي لا الوتر الاخير نعم قبل اني فيدرك بوتره اخر الليل لان السادس الاخير في الثالث الاخير الثالث الاخير عبارة عن سداسيين سدس اوله يوافق قيام داود السادس الثاني يوافق نومه. باب - 00:33:20

زار قوم فلم يفطر عندهم. نعم. ايه اذا اوتر انسان في اول الليل ثم نام ثم قام في اخر الليل او في اثنائه فيصلي مثني مثني ولا يوتر لا يوتر اكتفاء بوتره في اول الليل لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل متى مثني ولقوله لا وتران في ليلة - 00:34:00 لا يجوز ان يجمع وترین في ليلة. طيب ما الجواب على الحديث؟ اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وتران. هذا الحديث محمول على ما دعا الاستحباب على الاستحباب ان يكون اخر صلاة الانسان وتر. فإذا اوثر في اول الليل او في اثنائه ثم عدل له قيام في اخر الليل فيصلي - 00:34:30

هذا جاء عن جاء في الفتاوى العلماء انه اذا اراد ان يقوم اخر الليل اتى برکعة شفاعة الوتر الاول. وهذا القول مرجو لانه قال الفصل بينهما لكن انسان علم من نفسه انه يقول في اخر الليل وصلى مع امامه التراويح واوتر امامه يقول اذا كنت - 00:34:50 جازماً في قيامك باخر الليل فاذا شفع فاذا اوثر امامك فاشفع انت بعده رکعة. فنكون ادركنا القيام مع الامام ولم توتر وارجأت وترك في الوقت الفاضل في اخر الليل. اما ان يقوم فيوتر برکعة من دماء - 00:35:20

اوثر به في اول الليل هذا القول ضعيف مرجوه. نعم. اذا قلنا ضعيف ابطلناه عندئذ لانه جمع الوترية في ليلة وطال الفصل بينهما. فتن في اول الليل وتر في اخره. قال الفصل بينهما فصدق عليه انه صلى - 00:35:40

قطرين في ليلة والنبي يقول لا وتران في ليلة. باب من زار قوماً فلم يفطر عندهم. اي صيام التطوع صيام التطوع وهذا يناسب الترجمة التي سبقت في من اقسم على أخيه ان يفطر عنده لا يظن ان فطر المرء في صيامه - 00:36:00

التطوع انه أخيه الذي حتم عليه فليرجع الى ما قام في علمه من ذلك. ثم قال محمد بن المثنى قال حدثنا خالد وهو ابن حارث قال حدثنا عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم وهي ام سليم - 00:36:20

زوجة ابي طلحة وام انس بن مالك رضي الله عنهم. فاتته رضي الله عنها بتمر وسم. هذا اما بالحيفة قال اعيدوا سمنكم في شقائمه وتركم في وعائمه فاني صائم. ثم قام الى - 00:36:40

من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها. وكان النبي يحبها عليه الصلاة والسلام ويأنس بها. وكانت تكرمه وتحفه بما عندها ان جاءها والا ارسلت بذلك اليك كما مر معنا انها تحفه بماذا؟ لما دخل على - 00:37:00

ام المؤمنين صفية فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويسة يعني حاجة خاصة فقال ما هي خادمك انس قال فما ترك خيراً خيراً اخر ولا دنيا الا دعا لي به. قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له - 00:37:20

قال فاني قل انس رضي الله عنه روى الحديث اني لمن اكثرا النصار مالا. وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبه من مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون مائة. بضع وعشرون ومئة من اولاده. ما يحصيهم رضي الله عنه انس من كثرة - 00:37:40

بنت امينة هي التي اخبرته بذلك. فصار من اكثرا الناس ولدا. وبقيت له الرابعة تتحقق له ثلاث كثراً ماله وطال عمره وكثراً ولده وبقيت الرابعة ان يدخله الله جل وعلا الجنة وهذا - 00:38:00

ان شاء الله متحقق ببركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. الشاهدون بالترجمة انه عليه الصلاة والسلام لم يطعم عندهم وانما قال طعامكم في محله. وهذا اذا حمل على باب الميادة يمون عليهم عليه الصلاة والسلام. اما اذا حمل على انه يجد في - 00:38:20

من ضيفه فانه يفطر كما مر معنا في الاقسام على الضيف كما في اقسام سلمان على ابي الدرداء رضي الله عنهم بباب الصوم من اخر

الشهر. آا يعني الصوم يكون من اوله ويكون من اخره - [00:38:40](#)  
والصوم من اخر الشهر يجوز الا في شعبان. كما جاء منها عندها عنه. اه قال حدثنا الصمت ابن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان او حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي ابن ميمون عمران قال حدثنا غيلان ابن جرير عن مطرف عن عن عمران ابن حصين - [00:39:00](#)  
مطرف بن عبدالله بن الشخير بن الصحابي الجليل وهو من كبار التابعين عن عمران بن حسين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأله او ردا وعمران يسمع. فقال يا فلان اما صمت سر هذا الشهر؟ سرده اي اواخره - [00:39:20](#)  
حين يكون الهلال او القمر مستسرا اي خافيا. وسبب الشهر يطلق على اخره يطلق على قال اظنه قال يعني رمضان. قال الرجل لا يا رسول الله. قال فاذا افطرت نصوم يومين. لم يقل الصمت اظنه يعني رمضان - [00:39:40](#)  
قال ابو عبد الله وقال ثابت وهو البناني عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهر شعبان اي من اخره وهذا فيمن كان فيعتاد الصيام اما من لم يكن يعتاد الصيام فانه منهي ان يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين. لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يوم - [00:40:00](#)  
الا من كان له صوم فليتم صومه. اخرجه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وهذا قال فيه العلماء يؤخذ منه الندب ان يصوم من اخر الشهر. وجه ذلك انه وقت غفلة. فان الناس - [00:40:20](#)  
يصومون الايام البيضاء لكن اخر الشهر يصيب الانسان منه غفلة. فالعبادة وقت الغفلات افضل منها في غيرها لا يتعارض هذا مما جاء انه لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين لقوله في الاستثناء الا من كان له صوم فليتم صومه. من اعتاد ذلك - [00:40:40](#)  
يقول شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يحمل هذا على من له صوم يصومه في اخر الشهر فيصومه عندئذ يستحب له قضاء هذا الصوم الذي لم يصومه فيحمل ان السر وسط الشهر فيفسر بما يوافق الصلاح لان سرة الانسان وصفه - [00:41:00](#)  
هذا وجه من وجوه آآ معنى السرف لان وسط الشهر والمعنى الثاني انه اخر الشهر حالة كون القمر مستسرا اي خافيا. باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائم يوم الجمعة فعليه ان يفطر. يعني ما جاء - [00:41:20](#)  
في الايام المنهي عن صومها. كما قلت لكم في بداعة تصنيف البخاري. بدأ بالصيام النافلة. ثم عتاد صيام الصيام المحرم. وخلاصة الايام المحرم صومها يوم العيددين عيد الفطر - [00:41:40](#)  
عيد الاضحى صيام يوم الشك صيام ايام التشريق لغير الحاج لغير واجب الهدى الافق صيام آآ ايام اه اه اعياد الجاهلية عيد الفصح عيد الديك عيد النيروز اه صيام يوم الجمعة افرادا له وصيام يوم السبت افرادا له. هذه الايام التي يحرم صومها - [00:42:00](#)  
قال باب صوم يوم الجمعة. يعني اذا لم يصم قبله ولم يصم بعده. هل يفرده لوحده؟ واذا اصبح يوم الجمعة صائم فعليه ان يفطر اذا ماذا؟ اذا لم يصم قبله ولا بعده كما يفهم من الترجمة. وآآ - [00:42:30](#)  
النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن تخصيص الجمعة بالصيام قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريد عن عبد الحميد ابن جبير ابن شيبة عن محمد ابن عباد قال سألت جابر رضي الله عنه انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة؟ قال نعم - [00:42:50](#)  
زاد غير عاصم يعني ان ينفرد بصومه. وهذه الزيادة مفسرة في الاحاديث الآتية بحديث ابي هريرة وفي حديث رضي الله عنها في حديث ابي هريرة الذي اسنده عن عمر ابن حفص ابن ريافة قال حدثنا ابي عامر هذا الاعمش حدثنا - [00:43:10](#)  
وصالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده. اذا النهي عن تخصيص الجمعة بصيام كما نهى عن تخصيص ليلتها بقيام. ولما دخل النبي عليه الصلاة - [00:43:30](#)  
الصلاه والسلام على جويرية بنت الحارث وهي ام المؤمنين جويرية بنت بنت الحارث المخزومية خالة عبد الله ابن عباس واختها ام الفضل بنت الحارث. اسمها بابا. دخل عليها يوم الجمعة - [00:43:50](#)  
هي صائمة قال اصمتني امس؟ يعني الخميس؟ قالت لا. قال اتریدين ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري. فامرها وهذا معنى قول المترجم رحمه الله الامام البخاري اذا اصبح صائم يوم الجمعة فعليه ان يفطر اذا اخرج الجمعة بالصيام. اذا - [00:44:10](#)  
الجمعة تحريم صيامه لا لذاته. ولكن لمعنى اخر بفراده. فلو صام يوما قبله او يوما بعده صح صومه طيب ما جاء في النهي عن صوم

يوم السبت لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - 00:44:30

رواه بعض اهل السنن وصححه الالباني وغيره. هذا الحديث لاهل العلم عنه جوابه. الجواب الاول وهو اختيار شيخنا الشيخ بن باز والله ان هذا الحديث حديث شاذ. مخالف لمثل الصفاح فحكم عليه بضعفه. هذا جواب الشيخ - 00:44:50

والوجه الثاني الجواب الثاني وهو اشد من الاول ان النهي عن افراد يوم السبت بالصيام حيث كان اليهودي يصومونه. فنهى عن افراده بالصيام وتخصيصه به. ودليل ذلك انه قال صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم - 00:45:10

او عى نقل ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده واليوم الذي بعده قطعا اي يوم يوم السبت الذي بعده قطعا هو يوم السبت. وقد جاء ما جاء في حديث جويرية. احيانا يوافق يوم السبت يوم فاضلا كيوم عرفة او يوم - 00:45:30

اذا صامه على انه يوم عاشوراء ويوم عرفة ولم يصمه على ان يوم السبت صح هذا الصوم زاد وزالت التهمة في تخصيص يوم السبت بالصيام. على اننا نقول اذا كان يوم عاشوراء صم يوما ايش؟ بعده او قبله - 00:45:50

واذا كان يوم عرفة نقول صم يوما بعده. تمام؟ لا والله ما هو بتمام. يوما بعد يوم العيد انت معنا ولا خارج للتغطية؟ ها؟ يوم عرفة ما يكون يوم بعده - 00:46:10

يوم بعد وشو؟ يوم عيد. يوم عيد ما يكون يوما قبله. هذى من الايام المنهى عن صوم وال الصحيح في يوم السبت انه يكره انه يحرم صوم صومه تخصيصا له. فاذا صامه تابعا لما قبله او ما بعده فلا بأس به - 00:46:30

والحديث نهى عن افراد يوم لا تصوم يوم السبت الا فيما فرض عليكم اي على جهة التخصيص تخصيص يوم بعض الاخوان الله يهدىهم يحرمون افراد يوم السبت يحرمون صوم يوم السبت اذا وافق يوم فاضلا - 00:46:50

كيوم عاشوراء او ايام العشر من ذي الحجة او يوم عرفة. اخدا بهذا الحديث الذي آآ صححه الالباني وهذا يدل على امررين على قلة فقه لان النهي كما سمعنا لتخصيصه حيث امر عليه الصلاة والسلام جويرية ان تصوم يوم السبت مع الجمعة اذا صامت يوم الجمعة.

والوجه الثاني انه يدل على - 00:47:10

فان بعض الاخوان يتتعصب لعالم من العلماء حتى ينكر على غيره التعصب لغير هذا العالم فيما انكر على غيره بمثله. اذا المنهى عن يوم السبت لماذا؟ فيما جاء فيه التخصيص. ولهذا يمر على - 00:47:40

هؤلاء المساكين ايام فاضلة. كيوم عرفة يوم عاشوراء. ولا يصومونه وربما شنعوا على من صامه. تعصب لما اختاره الشيخ ناصر رحمه الله باب هل يخص شيئا من الايام؟ سام يوم الجمعة عشان انه فاضي نقول له افترط لا تصوموا لانك افردته عندئذ - 00:48:00

نقول لا تصم وانما صم معه او قبله. بعض الناس يقول ان الصيام يتعينا. نقول لانك لم تعتدل الصيام من اعتقاد على الصيام لا يتبعه الصيام وقت العمل. لكن من لم يعتدله يشق عليه. يشق عليه هذا الصوم. فالشيء على - 00:48:30

يا اخوان الشيء كله مبناه على ما يتعوده الانسان. باب هل يخص شيئا من الايام يعني هل يخص الانسان شيئا من الايام بالصيام؟ والنبي عليه الصلاة والسلام كان يصومه حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم - 00:48:50

جاء ذلك من حديث انس ابن عباس وعائشة وآام سلمة رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام يحب ان يديم على العمل. لكن هل يخص شيئا من الايام؟ هذه ترجمة البخاري - 00:49:10

يخصه ما جاء الدليل على تخصيصه. اما يعظم بعض الايام بصيام دون بعض الشريعة بذلك فهذا منهى عنه. كمن يخصص يوم الجمعة او السبت بالصيام هذا نهى عنه اذا افرد كل واحد منها بصيامه مسدد قال احدثنا يحيى - 00:49:30

عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقة. منه يحيى يحيى بن سعيد اهو الانصاري او القطان؟ هنا اولى بالمسواك لقد فقدت هذا اليوم يحيى ابن سعيد سفيان ابن عبيدة منصور ابن معتمر - 00:49:50

ابراهيم التيمي علقة بن وقاص الليثي قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتصر من الايام شيئا؟ قال لا قالت رضي الله عنها لا كان عمله ديمة. وايكم يطيق ما كان رسول الله يطيق. يؤخذ من هذا يا اخوانى -

00:50:20

ان افضل الصيام ماذا؟ ان يكون مثل صيام النبي عليه الصلاة والسلام يصومه سردا ثم يفطر يسدد اسرده سربا هذا الافضل وهذا يكاد يقارب صيام نبي الله داود او يزيد عليه. اذا ما اطاق ذلك - 00:50:40

نقول صوموا الصيام الذي ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام. الاثنين والخميس الايام البيض الايام الفاضلة آآ صم يوما وافطر يومين صم يوما وافطر يوما. لان الله لا يختار لنبيه الا افضل الاعمال وافضل الاحوال - 00:51:00

قالوا افضل الازمة هذى قاعدة عند اهل العلم رمضان العمرة فيه فاضلة ولا لا؟ العمرة في رمضان تعدل حجا ولكن العمرة في اشهر الحج افضل منها في رمضان. لان نبينا عليه الصلاة والسلام لم يعتمر في رمضان ولا عمرة واحدة - 00:51:20

مع ان وجد في مكة في رمضان لكن لم يأتي من عمرة واحدة فيه. وكل عمره الاربع كانت متى؟ في اشهر الحج الله لا يختار لنبيه الا افضل الاحوال وافضل الازمان وافضل الانساب. باب صوم يوم عرفة اي فيما - 00:51:40

جاء في فضله وشرفه ومزيته. قال حدثنا مسدا قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثنا سالم قال حدثني عمير مولى من فضلي ان امتى من ام الفضل؟ يا ابا هاجر ما هي بعيدة - 00:52:00

ان وراكم انتم ها؟ امن؟ ام عبد الله ابن عباس حاء وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبد الله عن عمير - 00:52:20

مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنهم. ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة. تماروا اختلقو تناقشوا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي عليه الصلاة والسلام. ما وجه هذا التماري والاختلاف - 00:52:40

ليه اختلقو تماروا فاضيينهم؟ ها؟ ما هو بفاضي لماذا تماروا؟ لانه استقر في علمهم ندب النبي الى صيام يوم عرفة. والتماري هذا كان في يوم عرفة بحديث الوداع فقال بعضهم وصام لانه الذي حثنا على صيام عرفة. وقال بعضهم ليس بصائم. ام الفضل قطع هذا الخلاف - 00:53:00

فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيده فشرب وشرب. وهذا تعريف بالفعل. اما الفضل قريبة الى قلبه عليه الصلاة والسلام كان يحبها ويتحفه بهذه التحف. فارسلت اليه بقدح فيه لبن - 00:53:30

محطة ماء ولا عصير وانابيب ترى النبيذ فهو بالخمر وانما يبنذون في الماء تمرا او زبوبا في طعم الماء بلونه كما نسميه عصير عنب. عصير عصير زبيب. اليه له بالبن؟ لانها تعرف منه انه يحب اللبن. والنبي واقف بعرفة فاخذ القدح ثم - 00:53:50

فرفعه والناس اعناقهم اليه. فسمى بالله فشرب فعرف الناس بالفعل انه كان مفطرا. صيام يوم عرفة فاضل ولما كان الحديث ليس على شرط البخاري ما اتي به الا مترجما ولا الحديث حديث - 00:54:10

عن قتادة رضي الله عنه عن ابي قرابة رضي الله عنه ان النبي قال في صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر سنتين الباقيه والماظية لما استقر في علمه فضل صوم يوم عرفة جاء عن صيامه في عرفة ولهذا يقول الفقهاء ولا - 00:54:30

احب صوم عرفة بعرفة لمن كان حاجا. اما اذا ما كان حاج فانه يصوم يوم عرفة استحبابا. وكان النبي مفطرا لان الفطر اقوى له على ماذ؟ الوقوف والدعاء والقيام بهذا الركن الرتين من اهم اركان الحج الاربعه - 00:54:50

قال حدثنا سليمان حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني من وهب او قرئ عليه وهو عبد الله بن وهب القرشي الفهري المالكي قال اخبرني عمرو عن بكير عن قريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة اي في عرفة - 00:55:10

فارسلت اليه بكلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون. من المرسل؟ ميمونة الاول ها اما الفضل. كيف الجمع بين هذا وهذا؟ ها خل نشوف ها؟ لا جابها لان ميمونة اخت من؟ ام الفضل ذبابة فكونها هيئة اختها - 00:55:30

الجهة واحدة فلا بين هذا وهذا وان اللفظ السابق ان المرسلة من هي؟ ام الفضل لكن ام الفضل ميمونة واحد فكلاهما اختان شقيقتان. باب صوم يوم الفطر. سم ايه فارسلت الجزم - 00:56:10

اللي عندنا فارسلتنا ايش تقولون انتم ها؟ ايه ما يظير. ارسلت انت او اخوك فكلاهما واحد المحشد ذكر شيء عليها الشارع ذكر شيء

عندكم على كل حال الامر بينهما سهل - 00:56:40

وينه في؟ على قوله ماذا؟ فارسلت يقول رحمة الله اه فارسلت سيدة الحديث الذي يليه ان ميمونة بنت الحارث هي التي ارسلت فيحتمل التعدد ويحتمل انها معا نسب ذلك الى كل منها لانهما كانتا اختين. فتكون ميمونة ارسلت بسؤالهم من فضل الله في ذلك لكشف الحال في ذلك يحتمل العكس - 00:57:20

يأتي الاشارة وستأتي هات الاشارة الى تعيين كوني ميمونة هي التي بث ولم يسمى الرسول في طرق الحديث ام الفضل لقد روى النسائي من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس يدل على انه كان الرسول بذلك ويقوى ذلك انه كان مما جاء عنه انه ارسل - 00:57:50

اما امه او اما انه ارسل اما امه واما خالته. على كل حال الجهة المرسلة واحدة الجهة المرسلة في هذا واحدة والرسول ابن عباس باب صوم يوم الفطر اي ما حكمه؟ هذا - 00:58:10

تلك الايام التي يحرم صومها يوم الفطر هو عيد الفطر وقد نهى النبي عن صومه آ قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد المولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب - 00:58:30

رضي الله عنه فقال هذان يوم ان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم يعني يوم عيد الفطر واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم. قال ابو عبد الله. قال ابن عبيدة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب. ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف - 00:58:50

وقد اصاب آ صيام يوم العيد محرم وعيد الفطر يوم واحد لا ما اعتاد الناس في لعبهم واحتفالاتهم يجعله لكم يوم؟ ثلاثة ايام. ولهذا تلاحظون ان الناس كانوا يصبحون يوم - 00:59:10

الثاني من ا أيام الفطر ايش؟ صائمين. لأن عيد الفطر يوم واحد. عيد الاضحى يوم واحد كذلك. هو يوم الاعظم ويوم النحر ويوم العاشر. وايام التشريق التي بعده الحقت به في ماذا - 00:59:30

الحكم من جهة والدبابة في الهدي والاضاحي. ومن جهة ايضا تحريم صومها ايام التشريق لا يصح ان تصام الا لمن لم يجد الهدي من الافقين ولا اهل مكة ما عليهم هدي في تمتعمهم وقرانهم - 00:59:50

عائشة رضي الله عنها كما جاء في السنن لم يرفس النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصم الا لمن لم يجد الهدي. دل على ان غيره لا يصوم - 01:00:10

وقلنا من التنبيه في هذا يا اخواني ان من الناس من اعتاد صياما لليام البيض ثلاثطعش واربعطعش وخمسطعش ما هو يوم الثالث عشر يحرم صومه من ايام البيض يوم الثالث عشر من اين؟ من ذي الحجة. لانه داخل في ايام التشريق. قال حدثنا - 01:00:20

موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيب عن عمرو عن عمرو ابن يحيى عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر. وعن الصماء وان يحتبى الرجل في الثوب الواحد - 01:00:40  
وعن صلاة بعد الصبح والعصر هذا النهي يحمل على التحرير اذا صارف له عن ذلك. ويوم الفطر ويوم النحر هما عيد اهل الاسلام فيحرم صومهما والحالة هذه وعن الصماء اختلف العلماء في معنى اشتمال الصماء - 01:01:00

على اقوال كثيرة حتى انها بلغت في بعض الشروح احد عشر قولوا اظهروا هذه الاقوال ان يشتمل ليتحف بثوب واحد ليس تحته شيء. شرف حطامية قماش وليس تحته شيء. هذا هو اشتمال الصماء. وهذا اشتمال الصماء حرم - 01:01:20

لماذا؟ لانه مظنة كشف عورته في صلاته. قال وان يحتبى الرجل في الثوب الواحد. يحتدي في ثوب واحد فاذا وش معنى الاحتباء يجعل اليته في الارض يرفع ساقيه وبيده يضم ساقيه او - 01:01:50

آ بحب هذا الاحتباء مظنته انكشف ايش؟ العورة فلهذا نهي عنه وعن بعد الصبح وصلاة بعد العصر وقد مر معنا بيان اوقات النهي اجمالا وانهما وقتان وتفصيلا على انها خمسة اوقات - 01:02:10

الفجر الى طلوع الشمس من طلوعها الى ارتفاعها عند الزوال وبعد العصر الفرار من الاصفار الى المغيب واشد هذه الاوقات ما هي

الوقتان؟ عند طلوعها الى ارتفاعها قيد رمح ومن الشمس الى غروبها. قال باب صوم - 01:02:30

في يوم النحر حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جرير قال أخبرني عمرو بن عمرو ابن دينار عن عطاء ابن ميناء عن عطاء ابن مينا قال سمعته يحدث عن أبي بكر رضي الله عنه قال ينهى عن صيام عن صيامين وبيعتين - 01:02:50 الفطر والنحر هذان الصيامان واللامسة والمنابذة هذان البيعتان. وإذا قال الصحابي نهينا أو ينهى فان الفعل ينصرف الى الفاعل وهو النبي عليه الصلاة والسلام. بيع الملامسة لماذا نهي عنه لانه بيع يتحمل الجهلة والغرق. يقول ارمي فما طاح عليه الرمي فهو - 01:03:10

هذه المنابر الملامسة يقول اي ثوب تلبسه فولك بكتها هذا بيع الملامسة وهذا من بيع الملامسة وهذا من بيع ما فيهما من الجهل والغباء من الغرر والجهالة. قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا معاذا قال أخبرنا ابن عون عن زياد ابن جبير - 01:03:40 قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيده قال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم. انسان قال لله علي ان اصوم كل اثنين - 01:04:00 وافق حدث اثنين يوم العيد يصوم ولا يفطر؟ يفطر كفاره يمين الواجب ماذا؟ ان ينتقل عن الصوم الى بدنك بالكافرة لانه صوم نذر ولها آآ صيام النذر يجب الوفاء به ما لم يعارض اصلا اخر كان يكون يوما قد نهي عنه - 01:04:20 وهذا تصور يا اخواني انسان قال لله علي ان اصوم يوم عرفة جاء يوم عرفة الي بيصومه فبان انه يوم عيد. الناس اللي رأى الالال ما علمهم الا متأخر. فصار يوم عيد نقول افطر يوم العيد - 01:04:50

كافارة يمين في عجزك عن وفائك بالنذر. حدثنا حجاج بن منها قال حدثنا عبد الملك ابن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سنتي عشرة غزوة هذا من - 01:05:10 قال سمعت اربعة من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجببني. قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محروم ولا ولا صوم في يومين الفطر والاضحى. ولا صلاة بعد الصبح تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب. ولا تشد الرحال الا الى نهاية - 01:05:30

ساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا. هذا حديث عظيم وفيه النهي عن سفر المرأة بلا محروم. والسفر والسفر جاء مطلقا وجاء مقيدا. قال لا تسافر المرأة الا ومعها ذو محروم. هذا المطلق. وجاء مقيدا لا تسافر المرأة مسافة يوم. وجاء ما - 01:05:50 يوم وليلة وجاء مسافة يومين وجاء هذا التنوع في هذه الالفاظ يدل على ان المنهي عنه كل سفر. والسفر يرجى في تقديره الى امرين بالعرف والشرع. وقد تواطأ العرف مع الشرع على ان السفر في مرحلتين في يومين - 01:06:10 او ليلتين او يوم وليلة. فهذا هو السفر المقدر شرعا وكذلك افتى به ابن عمر وابن عباس كما رواه البخاري عنهم ان المسافة مسافة اربعة برد والاربعة برد تعادل ثمان وسبعين كيلوا من الكيلو متر - 01:06:40

وهذا فيه النهي عن سبب المرأة الا معها زوجها او ذو محروم. وهذا مما اعمت به البلوى الان. فما اكثر بلا محروم ولا ببابلين بهذا المحروم من تغريب بعضهن بعض بل لعدم اهلية الاولى بولايتهم على النساء - 01:07:00

الرجل مجرد ملماح يلزح ويمشي للأسف اما ان يقوم بحقه الشرعي بالامر والنهي قام فهذا ضعيف. زاد الطين بلة الخدم. يأتينا الى بيوت الناس بمئات الالاف بلا محروم اذا انكر على هؤلاء قالوا والله هي اللي جاية او المكتبة اللي جابها الراضي كالفاعل. الراضي بهذا كالفاع حكمه حكمه - 01:07:20

لانه رضي بذلك زادت لنا بلة والمعصية يجر بعضها بعضا ان استقدمنا خادمات غير مسلمة. ولا لا يا اخواني؟ وثنيات نصارى مجوس اذا قيلنبي ندعوهم للإسلام حيالة يلعب عليهم الشيطان ويتبعون فيه اهواءهم. وبعض - 01:07:50 الرجاجيل يقول والله المرأة لزمت بها. اذا لزمت يعني يجوز؟ قل لها بعقد على على الخادمة الله يحببها زوجتي تبي تطيع المرأة؟ تقول لا والله لكن الرجاجيل للأسف على هوى النساء - 01:08:20 الا ما شاء ربى وقليل ما هو. فالاصل اصل الشرع. وان الانسان يجعل قلبه ودينه مطوعا لشرع الله ما يجعل الشرع مطوعا لهواه

ورغبته وشهوته نعم لكن الشريعة ما ب يأتي مشقة والحمد لله. حتى لو عمت البلوى اذا عم البلوى بالدخان يقول الدخان حلال سبحان الله. اذا - 01:08:40

يا عمة البلوى كشف النساء وجوههم او اظهار مفاتنهم نقول هذا حلال؟ لا مهوب شتان. ابدا وانما هذا من المغالطة ان نجعل ما حرمته الشريعة نبيحه البلوى به. وزاد هذا بلة ان يأتي من يفتني الناس - 01:09:10

هل يجوز ان تساوي اذا امنت الرفقة؟ ما هو ب صحيح. نعم؟ حتى لو نقل الكلام الفعلة. العبرة شرع الله وان خالف ذلك افعالنا فان افعالنا ليست الحاكم على شرع الله. شرع الله الذي يحكم على افعالنا. رضينا ام اذلنا؟ الحج الذي هو اهم - 01:09:30  
انواع السفر واهم فرائض الدين لا يجب على المرأة وجوبا حتى يتهيأ لها محرم. وهو ركن الاسلام الخامس. فكيف بانواع الشجر الاخرى التي من باب الترف او من باب الحاجة البسيرة. اذا كان فرض الاسلام بالحج يسقط على المرأة اذا لم يكن لها محرم. وهذا باتفاق العلماء - 01:09:50

فكيف بغير انواع السفر؟ اذا وجد من العلماء من يقول ذلك ردتنا هذا القول الى شرع الله تنازعتم في شيء فردوه الى من؟ للعلماء يرده العلماء ويبينونه للناس فالعامي للعام اذا كان عاميا يعرف الحكم اصبح في هذه المسألة المعينة كالعام. واذا صار العامي لا يعرف الحكم فهو بذمة من؟ سأله - 01:10:10

اما اذا علم العامي الحكم وعرف ان فلانا من الناس يفتني بهذا واتبعه لانه وافق شهوته هذا ما دام الله عز وجل بدين بهذه المسألة وانما دام لله بشهوته وهوه وصار حكم العام حكم من يعرف فجئنا الى دائرة المغالطة عندئذ - 01:10:40  
قال باب صيام ايام التشريق. قال ابو عبد الله قال لي محمد بن مثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام مني وكان ابوه يصومها. هذا ليس من باب المعلق - 01:11:00

وانما من المسندات. لأن محمد شيخ للبخاري. عائشة لماذا تصومها؟ لأنها لم تجد الهدي. وهي راوية في الحديث الذي ليس على شرط البخاري اذا صيام ايام التشريق جائز لمن لم يجد الهدي من غير اهل مكة لأن اهل مكة لا هدي واجب عليهم وانما هم - 01:11:20  
فإذا لم يجده لا يرتكب المحرم صيام ايام التشريق. فيكون صيام التشريق محرما على العموم الا للحاج الافاق يخرج اهل مكة الذي لم يجد الهدي. والافضل ان يكون صيامه قبل عرفة. فإذا لم يصل قبل عرفة يصوم الايام الثلاثة في ايام التشريق - 01:11:40  
لقول الله جل وعلا في اية البقرة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم كاملة. قال احدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله سمعت عبد الله بن عيسى - 01:12:00

عن الزهرى عن عروة عن عائشة قال وعن سالم ابن عمر عن سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال لم يرخص في ايام التفريق يسمى الا لمن لم يجد الهيدى فدل ذلك على ان غير هؤلاء لا يرخص لهم في صيام - 01:12:20  
في ايام التشريق لانها في تبع ايام العيد ايام التشريق اكل وشرب وذكر لله عز وجل. وكونها تبع لايام العيد من جهة ماذا؟ من جهة استدامة اعمال العيد فيها رمي الجمار وفيها ذبح الهدايا والاضاحي - 01:12:40

قال حدثنا عبد الله بن يوسف وقال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال الصيام لمن - 01:13:00

متع بالعمرمة للحج الى يوم عرفة. فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام مني. هذا معنى قول الفقهاء ومن لم يجد فصيام ايام والافضل ان تكون قبل عرفة. فان لم يكن صام ايام التشريق وها - 01:13:10

اذا ما صام ايام التشريق ولا صام قبلها اثم افي ما عليه التوبة ويبقى عليه الصيام عشرة ايام يبقى عشرة يتصومون عشرة لان الثلاثة التي ما صامها باقية في ذمتها قضاء. فيصوم عشرة - 01:13:30

ايام اذا رجع لكن يأتى بتأخيرها اذا كان من غير عذر واذا كان جاهلا او ناسيا او ظانا ان يجد نفقته فيشتري هديا قبل اليوم الثالث عشر فهذا لا يأس عليه ويكون عندئذ يقضيها عشرة ايام - 01:13:50

وشو؟ ايه ما يصوم ايام التشريق الكفار الانسان عليه شهرين متتابعين وجاء يوم العيد يفطر ويقطر أيام التشريق ايضا فالمرأة فلا

يجوز صيام هذه الايام لا. اي نعم. تبون ناخذ التاسع وستين ولا نخليه مع درس - [01:14:10](#)  
ها؟ وش تقولون لا بد ان نخلص من كتاب آآآ صلاة التراويح ليلة القدر الاعتكاف ما هو بحاصل هالمرة خير ان شاء الله نرجئه الى  
درس العصر مرتين واربعة يعني باقي اربعة وعشرين حديث نعم مناسبة ان شاء الله اذا في العصر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم  
على نبينا - [01:14:40](#)

محمد وعلى الله واصحابه. ها اه يوم خمسطعش شعبان ايه لا ليلة القدر في رمضان ليلة النصف من شعبان ليست مثل ليلة القدر. ايه.  
هذا ما في شي سمم غيره سمم ليالي كاملة ليس - [01:15:20](#)  
دي بداية النصف من شعبان مزية. في صلاة او سوي اكل. اوه. هذا هذا جاء عن بعض التابعين جاءه هذا عن بعض التابعين النبي عليه  
الصلاوة والسلام وصحابته لم يقه هذه الليلة. وقول الله جل وعلا في الدخان بسم الله الرحمن الرحيم - [01:16:20](#)  
امين والكتاب المبين.انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرین. فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلین هي ليلة القدر  
وليست ليلة النصف من شعبان. لا. اجتهادا منه - [01:16:50](#)  
لا يوافق عليه ولا يحرم عليه به وانما يقال هذا خلاف السنة وبس. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:17:10](#)